الخارجية الإيرانية تعقيباً على الأوضاع في هذا البلد:

تقرير مصير سوريا بيد شعبها

طهران تدعم الآليات الدولية المستندة إلى قرار الأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤ لمتابعة العملية السياسية في سوريا

الوفاق- صفحة جديدة تبدأها سورية بعد تطورات وأحداث متسارعة شهدتها خلال الأيام الأخيرة، حيث أعلن رئيس الحكومة السورية "محمد غازي الجلالي" استعداده للتعاون مع أي قيادة يختارها الشعب ولأي إجراءات تسليم للسلطة، وذلك بعد دخول فصائل المعارضة المسلحة إلى العاصمة دمشق، وخروج الرئيس بشار الأسد إلى جهة غير معلومة.

على وقع هذه الأحداث، شنّت عدد من العناصر الإرهابية عدواناً على السفارة الإيرانية في دمشق، حيث أقدمت العناصر المذكورة على تحطيم النوافذ وألقت الوثائق ودمّرت المعدات داخل السفارة الإيرانية. وظهرت في مقاطع الفيديو والصور المنشورة دخول عناصر إلى السفارة الإيرانية وقاموا بنهبها وتخريبها.

هذا وأصدرت وزراة الخارجية بياناً بشأن التطورات الأخيرة في سوريا أوضحت المواقف الإيرانية بالنسبة إليها؛ وبينما أعادت الخارجية موقف إيران المبدئي المتمثل في احترام وحدة سوريا وسيادتها الوطنية وسلامة أراضيها، أكدت أن تحديد مصير سوريا، واتخاذ القرار بشأن مستقبل سوريا هو مسؤولية شعب هذا البلد وحده، دون تدخل مُدمّر أو فرض خارجي.

موظفو السفارة الإيرانية بدمشق بخير

إنهاء الصراعات العسكرية

وأضاف بيان الخارجية: تحقيق هذا الهدف يتطلب إنهاء الصراعات العسكرية في أسرع وقت ممكن، ومنع الأعمال الإرهابية، والبدء بحوارات وطنية بمشاركة كافة أطياف المجتمع السوري من أجل تشكيل حكومة شاملة تمثل كافة أبناء الشعب السوري. وتابع البيان: تدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية الآليات الدولية المستندة إلى قرار الأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤ لمتابعة العملية السياسية في سوريا كما في الماضي، وتواصل العمل بشكل بناء مع الأمم المتحدة في هذا الصدد.

وأضاف البيان: في هذا الوضع، حيث تمرّ سوريا بفترة حرجة من تاريخها، من الضروري جداً ضمان أمن جميع المواطنين السوريين ورعايا الدول الأخرى، وكذلك الحفاظ على حرمة الأماكن الدينية المقدسة، وكذلك حماية الأماكن الدبلوماسية والقنصلية وفقاً لمعايير القانون الدولي.

تأكيد على مكانة سوريا كدولة

وأكمل البيان: إن العلاقات بين البلدين إيران وسوريا لها تاريخ طويل وكانت دائماً ودّية، ومن المتوقع أن تستمر هذه العلاقات مع النهج الحكيم والحازم للبلدين على أساس المصالح المشتركة، وتحقيق الأهداف الدولية والالتزامات القانونية.

وأردف البيان: تأكيداً على مكانة سوريا كدولة مهمة ومؤثرة في منطقة غرب آسيا، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تدخر جهداً للمساعدة في إرساء الأمن والاستقرار في سوريا، ولهذا الغرض ستواصل مشاوراتها مع كافة الأطراف المؤثرة، خاصة منها في المنطقة. وأضاف: من الواضح أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مع متابعتها الدقيقة للتطورات في سوريا والمنطقة، ومراعاة سلوك وأداء الجهات الفاعلة في المشهد السياسي والأمني في سوريا، ستتبنى النهج والمواقف المناسبة.

من جانبه، أعلن المتحدث باسم الخارجية أن الدبلوماسيين والموظفين في السفارة الإيرانية في دمشق في صحّة جيدة. وأعلن إسماعيل بقائي، في مقابلة مع صحيفة "طهران تايمز"، أن الدبلوماسيين الإيرانيين في السفارة الإيرانية بدمشق غادروا السفارة صباح اليوم (الأحد) قبل هجوم عناصر "هيئة تحرير الشام" الإرهابيين ضدها. وأكد أن جميع الموظفين الإيرانيين في السفارة الإيرانية بدمشق يتمتعون بصحة جيدة وقد غادروا مبنى السفارة قبل دخول المهاجمين.

على الشعب السوري أن يقرّر مصير بلاده

من جهته، قال عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي: إن مصير سوريا يجب أن يقرره شعب هذا البلد، واستغلال الجهات الأجنبية، بما في ذلك الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، لن يكون له أي نتائج.

وكتب رضائي، على صفحته الشخصية على شبكة "إكس" للتواصل الاجتماعي: مصير سوريا يجب أن يقرره شعب هذا البلد. إن استغلال الجهات الفاعلة الأجنبية، بما في ذلك الولايات المتحدة وإسرائيل، لن يؤدي إلى نتيجة سوى تكرار النمط الذي حدث في ليبيا وأفغانستان والعراق.

في السياق، أكد مسؤول برلماني على ضرورة الحفاظ على المصالح السورية وسيادتها وتجنيب شعبها من أي أذى.

وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي بهنام سعيدي: إن التطورات المتسارعة التي شهدتها سورية، جعلت هذا البلد أمام تحديات صعبة، ونتمنّى أن يتم الحفاظ على مصالح البلاد وسيادتها، وتجنيب شعبها من أي أذى. وأضاف: سورية بلد صديق وترتبه علاقة أخوة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ودعم دول محور المقاومة والدفاع عن المستضعفين والمظلومين من المبادئ الثابتة لإيران.

وأكد سعيدي أن الشعب السوري هو الذي يجب أن يقرر مصيره بعد تقييم الظروف والنظر إلى مستقبل البلاد، واذا اتخذ قراراً إيجابياً لمصلحته، سيكون هذا الخيار الذي يتخذه الشعب السوري، هو الخيار المقبول.

وعما جرى في اجتماع أستانا، قال: إن الحرب وإراقة الدماء مرفوضة لدى الجميع وكل الجهود بذلت من أجل تجنيب الشعب من التعرض لأي أذى وفي أستانة، تابعت الجمهورية الاسلامية ثوابتها في اتخاذ المواقف والتي تستند إلى ٣ أسس، هي: العزة والحكمة والمصالح.

أخبار قصيرة

الرئيس بزشكيان يستضيف اجتماع السلطات الثلاث

عقد رؤساء السلطات الإيرانية الثلاث، اجتماعهم مساء السبت في مبنى رئاسة الجمهورية، باستضافة رئيس الجمهورية الدكتور "مسعود بزشكيان"، وبحضور رئيس مجلس الشورى الاسلامي "محمد باقر قاليباف"، ورئيس السلطة القضائية "حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجئي"، وذلك في مبنى رئاسة الجمهورية. وتباحث رؤساء السلطات الثلاث، خلال اجتماعهم، حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

البرنامج النووي السلمي الإيراني يخضع لمراقبة الوكالة الذرية

أكد المتحدث باسم وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن البرنامج النووي السلمي الإيراني تتم متابعته في إطار معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية واتفاقية الضمانات الشاملة بطريقة شفافة تماما وتحت إشراف للوكالة.

وقال إسماعيل بقائي، مساء السبت، ردّاً على سؤال للصحفيين حول تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن زيادة قدرة إيران على إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪: إن كلام رافائيل غروسي يشير إلى الأداء العدائي وغير البناء للدول الأوروبية الثلاث (ألمانيا وبريطانيا وفرنسا) وأميركا في مجلس المحافظين، الذين اقترحوا وصادقوا خلاله على قرار ضد إيران دون أي مبرر منطقي أو أساس قانوني.

وأشار بقائي إلى زيارة مديرعام الوكالة الدولية للطاقة النووية إلى طهران والتفاهمات التي تم التوصل إليها لتعزيز التعاون الفني بين إيران والوكالة الذرية، وقال: إن غروسي كان قد جاء إلى إيران بمبادرات؛ لكن هذه الدول الأوروبية الثلاث وأميركا أفشلت جهوده عبر اتباعها سياسة الضغط وإساءة استغلال مجلس الحكام.

قائد حرس الحدود: خطة إغلاق الحدود في كردستان بدأت

قال قائد حرس الحدود احمد علي كودرزي: إن خطة إغلاق الحدود بدأت من جنوب شرق البلاد ويتم تنفيذها الآن على حدود هه‌نه‌جال.

وقال العميد " احمد علي كودرزي" مساء السبت: بدأ مشروع تهيئة وإغلاق الحدود في محافظة سيستان وبلوشستان وخراسان رضوي ويستمر بوتيرة سريعة، بالإضافة إلى ذلك، على بُعد بضعة كيلومترات من الحدود، بدأت عملية اغلاق حدود كردستان، وأضاف: بحسب الخطة، فإن إغلاق حدود البلاد سيتم خلال ثلاث إلى خمس سنوات بثلاثة مليارات يورو.

وزير الدفاع، مُؤكّداً على ضرورة الإبتكار في هذا الإتجاه:

لابدّ من تكييف الخطط مع مُتغيرات العالم الجديد

مسؤول عسكري: القوة البرّية للجيش اجتذبت قوات موهوبة

أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة، العميد عزيز نصيرزاده، على ضرورة الابتكار والمرونة في التخطيط، وقال: يجب أن يكون التخطيط بطريقة تمكّننا من تكييف المنظمة مع تطورات وتغيرات العالم الجديد، والإبتكار ضرورة في هذا الإتجاه.

وأكد العميد نصيرزاده، أمس الأحد، في اجتماع مع مدراء البرامج والميزانية في وزارة الدفاع، على أهمية دور القوات المسلحة في مجال إدارة وتطوير المنظمة.

ولفت إلى أن وزارة الدفاع من أكثر مؤسسات القوات المسلحة والوزارات الحكومية في العلوم المعرفية، وأضاف: هذه الوزارة تتمتع بقدرات علمية ومعرفية جيدة للغاية ويجب استغلالها بالشكل الأمثل.

واعتبر وزير الدفاع الخطة والبرنامج من بنات أفكار كل منظمة، وقال: إن الخطة والبرنامج يلعبان دوراً أساسياً وحيوياً في إدارة المنظمة وتقدمها، ويحدّد هذا المجال أولويات الإستراتيجيات ويحدد الأهداف ويحدد رؤية المنظمة.

وشدّد على ضرورة الابتكار والمرونة في التخطيط، وأضاف: يجب أن يكون التخطيط بطريقة تمكننا من تكييف المنظمة مع تطورات وتغيرات العالم الجديد، والابتكار ضرورة في هذا الاتجاه.

كما أكد على أهمية الثقافة التنظيمية، وقال: الثقافة التنظيمية عنصر حيوي في التخطيط وتحديد الأهداف يجب أن يتم على أساس التميز والثقافة التنظيمية لتحقيق التنسيق والفعالية بمشاركة أكبر.

القوة البرّية للجيش

على صعيد آخر، قال نائب القوة البرية للجيش: إن القوات البرية للجيش اختارت الأشخاص الأكثر موهبة حتى يتمكنوا من الالتحاق بالقوات البرية للجيش، والوحدات التابعة لها بعد استكمال الدورة التدريبية الأولية، وتعلم موضوعات متخصصة تطوير القوة القتالية ومراقبة الحدود.

وقال العميد أصغر علي بور، نائب الموارد البشرية بالجيش، في إشارة إلى البرامج المدرجة للقوات البرية في الجيش للتعليم والتدريب الأفضل والأنسب لعلماء هذه الفترة: إن القوات البرية في الجيش تعتزم الاستفادة من الأساتذة الأكثر خبرة، وسيعقد أبرز المدربين وأفضل الأدوات وأشمل البرامج التعليمية والتدريبية دورة التنشئة الاجتماعية العسكرية المشتركة العاشرة، بحيث يمكنهم مع ضمان النمو العلمي والتعليمي للعلماء، الاستفادة أيضًا من قوتهم التشغيلية والتنفيذية.

وأضاف: وفي هذا الصدد قامت القوة البرية للجيش باختيار الأفضل والأكثر موهبة لينضم هؤلاء بعد الانتهاء من التدريب الأولي وتعلم المواضيع المتخصصة إلى القوة البرية للجيش والوحدات التابعة لها ويساعدون هذه القوة في التطوير من قدراتها العسكرية وحراسة الحدود.

وتابع: لدينا موارد بشرية فعالة، بالإضافة إلى خبرات واسعة في مجال الدفاع، حيث تتطلب المجالات العسكرية دقة علمية ويقظة وتميزاً روحياً، ولها روحانية واسعة. ولهذا السبب، تعتزم القوات البرية للجيش استخدام قوة المراكز الثقافية لإنشاء واستكمال المعلومات الدينية، وتطوير المهارات البصيرة واليقظة في مجال الجهاد والحرب التفسيرية.

واعتبر وجود ضباط جيش يتمتعون بالكفاءة والمسؤولية في جميع الوحدات التابعة ضمانة للمعرفة وسرعة الحركة لهذه القوة في التعامل مع جميع أنواع التهديدات، وأضاف: تحسين القوة القتالية، وتطوير الأداء الدفاعي الأمني وديناميكية القوى البشرية، من بين العناصر التي تؤدي إلى تفوق القوات البرية للجيش في القيام بالمسؤوليات الموكلة إليه.

بعد لقائه مع المسؤولين الحاضرين في اجتماع أستانا

عراقجي يختتم جولته الإقليمية عائداً إلى طهران

عاد وزير الخارجية، عباس عراقجي، إلى طهران بعد لقائه مع المسؤولين الحاضرين في اجتماع أستانا واجتماع منتدى الدوحة، واجتماعات منفصلة مع وزراء خارجية تركيا والسعودية وأمير قطر ورئيس وزراء هذا البلد، والممثل الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا ورئيس المجلس السياسي لحركة حماس.

وأجرى عراقجي، يوم الجمعة، مباحثات مع نظيره العراقي فؤاد حسين، ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس الجمهورية عبداللطيف رشيد، في رحلة استغرقت يوماً واحداً إلى العراق.

وفي قطر، قال وزير الخارجية في تصريح عقب انتهاء اجتماع أستانا: تم التأكيد في هذا الاجتماع على ضرورة أن تبدأ المحادثات السياسية بين الحكومة السورية والمجموعات المعارضة المشروعة. وصرح: عقدنا جلسة جيدة للغاية ضمن مجموعة أستانا، جمعت وزراء خارجية إيران وروسيا وتركيا، وفي نهاية الجلسة، انضم إلينا السيد غير بيدرسون، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة. وأضاف: تمت مناقشة القضايا الحالية والملحّة في سوريا، والتي تعتبر بالغة الخطورة. وكان هناك إجماع بين جميع المشاركين على ضرورة إنهاء الاشتباكات فوراً، واحترام وحدة الأراضي والسيادة السورية، والرجوع إلى قرارات الأمم المتحدة.

كما إلتقى وزير الخارجية الإيراني، في قطر السبت، نظيره السعودي فيصل بن فرحان، وبحث معه في القضايا الثنائية والإقليمية، خاصة التطورات الأخيرة في سوريا.